[330] 25 - وعن عبد الله بن سخير أن سليمان بن عبد الملك دعاه فقال: لو تعلمت علم النجوم فازددت إلى علمك. فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أخوف ما أخاف على امتي التصديق بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وظلم الامة (1). 26 - وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أخاف على امتي ثلاثا: استسقاء بالانواء، وحيف السلطان، وتكذيبا بالقدر (2). 27 - وعن معاوية الليثي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون الناس مجدبين فينزل الله عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين ! قيل له: كيف ذاك يا رسول الله قال: يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا (3). 28 - وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله ليصبح القوم بالنعمة أو يمسيهم بها فيصبح بها قوم كافرين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا (4). 29 - وعن ابن عباس قال: مامطر قوم إلا أصبح بعضهم كافرا يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا وقرأ ابن عباس (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) (5). 12. (باب) * (ما يتعلق بالنجوم ويناسب أحكامها من كتاب) * * (دانيال عليه السلام وغيره) * 1 - قصص الراوندي: بإسناده عن الصدوق، عن الحسين بن علي الصوفي عن حمزة بن القاسم العباسي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن عبد الله الفضل الهاشمي عن الصادق عليه السلام قال: كان في كتاب دانيال عليه السلام أنه إذا كان أول يوم من المحرم يوم السبت فإنه يكون الشتاء شديد البرد كثير الريح، يكثر فيه الجليد، وتغلو

(1 - 5) الدر المنثور: ج 6، ص 164.